

الحرب الإعلامية على روسيا غايتها تشويه دورها في حل الأزمة في سورية



احتمالات التدخل العسكري البرّي السعودي - التركي في سورية والتداعيات المحتملة على المنطقة والعالم، عنوان لا يزال يشكل محور اهتمام القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية. ما يطرح علامات استفهام عديدة حول مدى جدية هذه الدول في مكافحة تنظيم «داعش»، ولا سيما بعد فشل ما يُسمّى بالتحالف الدولي الذي قادته أميركا في القضاء على التنظيمات الإرهابية، بل نمت هذه التنظيمات وتمدّدت وارتكبت أفظع المجازر برعاية هذا التحالف الوهمي، بينما دمّرت الضربات الجوية الروسية في وقت قصير، آلاف الأهداف للتنظيم، ما مكن الجيش السوري من تحقيق إنجازات على جبهات متعددة، ما دفع الغرب إلى شنّ حملة إعلامية سياسية لتشويه هذا الدور الروسي.

وفي السياق، أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف، أنّ موسكو اضطرت لبدء عملياتها العسكرية الجوية ضدّ «داعش» وغيره، بسبب تقاعس تحالف واشنطن.

وأشار عضو لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي إيغور موروزوف، أنّ الحملة المجنونة ضدّ روسيا هي حرب إعلامية غايتها تشويه دور روسيا في حل الأزمة في سورية.

ولفت معاون وزير الاقتصاد السوري الدكتور حيان سلمان، أنّ تحرير نبل والزهراء هو أحد المرتكزات الأساسية التي تسجّل لنصر وطني كبير وقريب. ليس على الساحة الوطنية فحسب، بل على الساحة العالمية.

أكد زامير كابولوف مدير الدائرة الآسيوية الثانية في وزارة الخارجية الروسية حق إيران امتلاك برنامج صاروخي.



ريبكوف لـ«روسيا 24»: روسيا بدأت عملياتها الجوية ضدّ داعش في سورية بسبب تقاعس تحالف واشنطن

أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريبكوف، أنّ موسكو اضطرت لبدء عملياتها العسكرية الجوية ضدّ تنظيم «داعش» الإرهابي وغيره من التنظيمات الإرهابية في سورية، بسبب تقاعس تحالف واشنطن في ضرب مواقع التنظيمات.

وقال ريبكوف: «روسيا لجأت إلى شنّ ضربات جوية لأنّه لم يكن بوسعنا أن نتسامح مع التقاعس الذي أبداه ما يُسمّى التحالف المناهض لداعش» بقيادة الولايات المتحدة».

أكد ريبكوف أنّ تنظيم «داعش» الإرهابي يشكل خطراً مباشراً على الأمن الروسي، مضيفاً أنّ شركاء روسيا في مجموعة دول بريكس تلقوا قرار موسكو بإطلاق العملية العسكرية في سورية بتفهم مطلق».



موروزوف لـ«سانا»: تركيا تفعل المستحيل لعرقلة وقف إطلاق النار في سورية

أكد عضو لجنة الشؤون الدولية في مجلس الاتحاد الروسي إيغور موروزوف أنّ الحملة المجنونة ضدّ روسيا هي حرب إعلامية غايتها تشويه دور روسيا في حل الأزمة في سورية.

وقال موروزوف: «إنّنا ندرك تماماً أنّ الحروب الإعلامية يليها نوع آخر من الحروب، ونحن لا نريد أن تتحوّل الحرب الباردة بين روسيا وحلف الناتو، والتي تُفرض علينا إلى المرحلة الساخنة، ولكننا اليوم عندما نلاحظ تركيا العضو في حلف الناتو تعدّ العدة للتدخل في سورية، فهذا الوضع يشير إلى أنّ هذه الفكرة باتت ظاهرة وواضحة».

وأشار إلى أنّ «تركيا تفعل المستحيل لعرقلة أي حل للتوصل إلى وقف إطلاق النار في سورية»، وقال: «إنّ هذا يدل على أحد أمرين، إمّا أنّ الغرب لا يعتبر تركيا جزءاً من تحالفه الكبير ومن حلف الناتو وأوروبا، أو أنّ تركيا تنفذ إرادة الغرب المخفية وغير العلنية».

وشدّد موروزوف على أنّ «قوة وإرادة الشعب السوري في دعم القيادة السورية هي فقط من حافظت على الدولة السورية»، مشيراً إلى أنّ «هذا الشعب هو الوحيد الذي رفض الخضوع لموجة ما يُسمّى الربيع العربي، المنطلقة من دوائر ومخابر القوى الغربية».



كابولوف لـ«سبوتنيك»: من حق إيران امتلاك برنامج صاروخي والدفاع عن نفسها

أكد زامير كابولوف مدير الدائرة الآسيوية الثانية في وزارة الخارجية الروسية حق إيران امتلاك برنامج صاروخي، لافتاً إلى أنّه ليس لدى بلاده اعتراض عليه، ولا يجوز لأحد الشكوى من برنامج يقع ضمن القانون الدولي.

وقال كابولوف: «لدينا موقف واضح في هذا الصدد، فأولاً برنامج الصواريخ الإيراني لا يندرج تحت أي نوع من القيود بموجب قرارات مجلس الأمن الدولي، ولذلك ليس لدينا أي شكوى بشأنه وهو من حق إيران».

وأوضح أنّ «الإيرانيين لا يطوّرون أنواعاً هجومية من الأسلحة ويلاهم مهذبة من قبل العديد من البلدان، ولذلك فمن حق إيران الدفاع عن نفسها».

وأعرب المسؤول الروسي عن عزم موسكو قريباً بتوريد منظومات الدفاع الجوي الصاروخية بعيدة المدى إس 300 إلى إيران بموجب الاتفاق الذي توصل إليه الطرفان.

كما كشف كابولوف اهتمام المسؤولين الإيرانيين أيضاً بشراء منظومات دفاع جوي صاروخية روسية أخرى أكثر تطوراً من طراز «إس 400»، مضيفاً أنّ «المباحثات بين الجانبين حول هذا الموضوع لم تبدأ بعد».



سلمان لـ«فرانس 24»: نبل والزهراء أحد المرتكزات الأساسية التي تستجّل لنصر وطني كبير

وجّه معاون وزير الاقتصاد السوري الدكتور حيان سلمان الرحمة لشهداء الدولة السورية بشكل عام، وشهداء نبل والزهراء بشكل خاص، هاتين المدينتين اللتان دخلتا التاريخ من أوسع أبوابها وكتبتا أسطورة المجد والنصر بحروف من ذهب.

وقال سلمان: «هذا الانتصار ساعد وسيساعد في تحقيق انتصار نهائي على كافة الجبهات السورية، وتلفسنا ذلك بشكل مباشر، وسأشرك ذلك مجموعة من الأدلة العملية؛ أولها أنّ موقع نبل والزهراء في الريف المعنوية الكبيرة إلى الجيش العربي السوري والشعب السوري، وثانياً أنّ موقع نبل والزهراء في الريف الحلبّي ساعد كثيراً في عملية انطلاق الجيش إلى كافة أرجاء حلب، وبعد فك هذا الحصار تمّ تحرير ماير ورتبان وغيرها من المناطق من خلال نبل والزهراء».

وأشار إلى أنّ «الدليل القاطن هو أنّ الكثير من إخواننا في نبل والزهراء قد انضموا إلى طلائع الجيش السوري المقاتل، وبالتالي زادوا من قوة هذا الجيش. وضمن هذا الإطار نقول إنّ نبل والزهراء على مدار

رابعة، أنّ زعيم المستقبل وعد بحضور جلسة 2 آذار في المجلس النيابي، لتكون أول مرّة يمارس فيها نيابته المفدّرة، في مناسبة بلائصاب ميثاقية. تبقى إيجابية أخيرة منتظرة للزيارة الحريرية: أنّ يلتزم الرجل، وهو المعروف بالتزامه، بالعجالة الأخيرة من خطابه، ما لا يزال كان رفيق الحريري حياً؟ سؤال جوابه عند سعد الحريري وحده، مهما تأخر، لكنه سيأتي يوماً، تماماً كما أتى الحريري يوم أمس (أول أمس).

قال سعد الحريري كلمته لكنه لم يمش. هاجم حزب الله، طلش سمير جعجع، وجزم بأنّه لم يرشح يوماً ميشال عون. في المقابل، غازل سامي الجميل، التزم بسليمان فرنجية وباشر عملية لملمة داخل تيار المستقبل.

حزب الله يتوقع أنّ يرّد غداً (اليوم)، عبر كلمة الأمين العام السيد حسن نصر الله. سمير جعجع يلتزم الصمت منذ أمس (أول أمس)، وإن كانت نيران جهنم قد فتحت على مواقع التواصل الاجتماعي، ما دفع بالرئيس الحريري إلى التوضيح من محطة السرايا.

أمّا الانتظار الثالث فسيكون لما سيرد غداً (اليوم)، بعد اجتماع تكثّل التغيير والإصلاح.

الرئيس سعد الحريري يقول إنّّه لا يزور مرشحين، وإذا كانت زيارة الوزير فرنجية لبيت الوسط متوقّعة في أي وقت، فهل ما قال الحريري موجه إلى العماد عون لزيارة بيت الوسط؟ الضبابية تسود الملف الرئاسي، وفي الانتظار كيف تدرّجت مواقف اليوم (أمس)؟

بدأت المضادّات الحيوية تعمل على معالجة التصدّع الجديد في عائلة الرابع عشر من آذار نتجته ما ورد في خطاب الرئيس سعد الحريري حيال الدكتور سمير جعجع.

الرئيس الحريري حذر من الدخول بينه وبين الدكتور سمير جعجع، مؤكّداً أنّه سيزور معراب، بيان المستقبل التوضيحي حذر من المصطادين في الماء العكر، وأوضح مقاصد رئيسه.

النائب سترديا جعجع رفضت التوقف عند ما وصفته «بستيل» الحريري في الخطابه، وركّزت طويلاً على إيجابية كلمته بالأمس، وما يجمع بين الفريقين من قيم معمّدة بالدم.

لكن رغم النيّة الحسنة، يبدو أنّ ما يجمع بين مكوثات الرابع عشر من آذار رئاسياً ليس كثيراً، فانقسامها حول مرشحي الثامن من آذار يتعمّق، وقد تلقى فرنجيه دعماً صريحاً من الرئيس الحريري من على منبر الكتائب غير المؤيّد لفرنجيه.

وفي العقب العملائي، ليس في الأفق ما يُشير إلى دينامية إيجابية ستدفع حزب الله إلى السماح للمرشحين من فريقه بالنزول إلى البرلمان. وحده رئيس المستقبل سيعزّز صفوف النوّاب الراغبين بإنهاء الشغور من خلال المشاركة في جلسة الثاني من آذار.

تحمل الجلسة جديداً على صعيد انتخاب الرئيس؟ دعم جنيلاطي مفتوح للحريري أرفقه زعيم التقدمي الاشتراكي بتغريدات تسابقت فيها مواكب المرشحين نحو المجلس النيابي: أحدهم في قطار على عجلة من أمره وآخر على متن قارب تمنى جنيلاط أن يصل في الوقت المناسب، فمن قصد زعيم التقدمي في تغريداته التي ختمتها بعبارة ببوا أنّ صورة الرئيس المقبل بدأت تتضح؟

ترقب لكلام السيد نصر الله غداً (اليوم)، في ذكرى الشهداء القادة، فالتطورات كثيرة والاستحقاقات داهمة، وجبهات الاقتراء والعدوان متعددة، لكن عشيّة الذكرى كان اللافت شهادة العبو مقابل مكابرة البعض في لبنان وعدم الاعتراف بحق مقاومة قادتها شهداء وقوافل شهدائها تصنع نصراً بعد نصر. خطر حزب الله علينا لم يعد يقتصر على البر والبحر، بل وصل الجو أيضاً، تقييم جيش الاحتلال الإسرائيلي للعام 2016 يحذّر: حزب الله يمتلك رادارات متطورة، ومنظومة دفاع جوي ستغيّر المعادلة في أي حرب مقبلة. وانتهت مصادر الاحتلال إلى خلاصة مفادها أنّ حزب الله بات مستعداً للمواجهة.

مواجهة أعد لها كل العدة على طول مسيرة مقاومة تشكل بقعة ضوء في ظلام المنطقة التي تزيد أفعال بعض القوى الإقليمية حلكة. تركيا تزيد الشمال السوري سخونة، والسعودية ترفع من عنترياتها للتغطية على هزائنها المتتالية على جبهة اليمن.

وفي لبنان الغارق في الفضائح، لم يكن ينقصه إلا العتمة التي أغرقته اليوم (أمس)، من أقصاه إلى أقصاه مع تجنّد الأعطال في شركة الكهرباء

كل الإيجابيات حملها وجاء بها دفعة واحدة إلى بيروت، زعيم المستقبل رئيس الحكومة السابق سعد الحريري... إيجابية أولى أنّه عاد إلى وطنه الأول بعد غياب طويل، وعودات منقطعة. نذكر منها واحدة كانت لتمويل الجيش بعد مذبحه عرسال، قبل أن يسقط التمويل وتسقط عرسال وتستمر المذابح، وتذكّر منها عودة أخرى للاحتفال بعيد ميلاد العماد عون. قبل أن يتحوّل العيد إنكاراً يقارب المنكر. إيجابية ثالثة حملها الحريري لآلاف المواطنين من عائلات موفقي شركات تيار المستقبل، الأوهي وعد جديد متكرّر يدفع متأخراتهم المعالقة منذ شهور طويلة. وهو ما أكدّه مسؤول مستقبلي موقوف. إيجابية ثالثة، أنّ الحريري قدّم أمس (أول أمس)، خدمة كبيرة في سبيل تصلب المصالحة المسيحية وتمتينها وتأكيدتها، وتأييدها، من حيث شاء أم لم يفعل. كأنّه بذلك يرّد التحية لوالده الشهيد، الذي فرض عليه فرضاً أن تشهد عهوده نفي العماد عون واعتقال الدكتور جعجع، فجاء ابنه أمس (أول أمس)، ليكرّس اتفاقهما بألاف رسائل الحب التي وُجّهت إليه عبر مواقع التواصل الاجتماعي من قبل الأثرية المسيحية الساحقة والمتوافقة... تبقى إيجابية

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

مروحة اتصالات واسعة للرئيس سعد الحريري داخل بيت الوسط وخارجه أنعشت الحركة السياسية في البلد، والهدف إنهاء الشغور الرئاسي، والمقترح النزول إلى البرلمان وانتخاب رئيس للجمهورية في سياق العملية الديمقراطية وتقديم النهائي للفنان.

وفي عناوين حركة الرئيس الحريري أيضاً التشديد على تحالف قوى الرابع عشر من آذار رغم الاختلافات في الآراء حيال الانتخاب الرئاسي.

وإلى جولته على عين التينة والسرايا والصيفي، برزت لقاءات دبلوماسية للرئيس الحريري في بيت الوسط، وتوقف المتابعون لهذه اللقاءات عند دعوة السفير السعودي إلى تلقف دعوة الانتخاب الديمقراطي وتأكيد السفير الأميركي أنّ واحداً وعشرين شهراً من الشغور الرئاسي تكفي، فيما لم يُدل السفير الفرنسي بأي تصريح.

وترقب المحافل السياسية موقف السيد حسن نصر الله من الانتخاب الرئاسي في كلمته المنتظرة غداً. وفي الخارج برزت مناورة عسكرية لعشرين دولة في السعودية تحت اسم رعد الشمال، كما برز احتدام السجال التركي - الروسي.

إنّ، تحرك الرئيس الحريري غطّى الساحة السياسية المحلية.

من يرسم قواعد الاشتباك في الشمال السوري؟ الأكراد تقدموا على مساحات واسعة يستكملون ما يحققه الجيش السوري في ريف حلب، وأحدث إنجاز ما أعلن قبل قليل عن سيطرتهم على مدينة تل رفعت الاستراتيجية.

تركيا وضعت معادلة إعزاز عنواناً لضرب الكرد وحماية مسليحين يتراجعون أمام الأكراد شمالاً، لم تسمح تركيا بسقوط إعزاز ولا بتقدم الأكراد نحو غرب الفرات أو شرق عفرين. معادلة الشمال السوري تترجم التحالفات الدولية المستجدة، فباتت واشنطن وموسكو إلى جانب الكرد ودمشق في المواجهة القائمة مع نفرة إلى حدّ رفعت فيه تركيا الخطاب فانتقدت التصريحات الأميركية، وهاجمت موسكو واتهمتها بدعم الأكراد في السياسة التوسعية.

ماذا بعد؟ السيناريوهات مفتوحة على كل الاحتمالات بالتزامن مع مناورات عسكرية ضخمة في السعودية تشارك فيها عشرون دولة، لكن عمادها المصري لا يقبل بأي تدخل عسكري في سورية، وينادي بالحل السياسي لاغير.

لبنانياً، أكمل الرئيس سعد الحريري في الصيفي اليوم (أمس)، ما قاله في الببال أمس، التزم بتبني ترشيح زعيم المردة سليمان فرنجية، وقطع الطريق على الأقطاب الآخرين المرشحين والداعمين، هذا ولد عنقا قوتابياً، الانزعاج كبته الحكيم من الببال إلى معراب ولا يزال، لكن كلام النائب سترديا جعجع عن الحريري ستايل، مرفقا باستحضار سؤال وجواب عن الرئيس الشهيد رفيق الحريري كان كافياً للدلالة على انزعاج القوات من خطوات الشيخ سعد، الحريري سيطلق الإمامة في بيروت هذه المرة، واعداء بالمشاركة في جلسة الثاني من آذار، فهل